● أخبار قصيرة

فرنسا.. محاولة إعداد الرأي العام لمجهود حربي غير مسبوق

قالت صحيفة «لوموند» الفرنسية إن الرئيس إيمانويل ماكرون يحاول إعداد الرأي العام الفرنسي لحرب غير مسبوقة. وأضافت الصحيفة أن ماكرون جمع الزعماء السياسيين في قصر الإليزيه، لمناقشة السياق الجيوسياسي عقب التقارب بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وروسيا.وأفادت بأن الاجتماع المغلق كان مكثفا وطويلا، مشيرة إلى أن الرئيس الفرنسي ورئيس الوزراء فرانسوا بايرو قابلا العشرات من ممثلي الأحزاب السياسية والمجموعات البرلمانية لمدة أربع ساعات لمشاركة معلومات حساسة للغاية حول السياق الجيوسياسي المضطرب بسبب التقارب الروسي الأمريكي منذ عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض والهجمات المتكررة من جانب رئيس الولايات المتحدة وإدارته على زيلينسكي. وأشارت الصحيفة الفرنسية إلى أن السلطة التنفيذية تريد إعداد المجتمع الفرنسي لبداية مجهود حربي غير مسبوق منذ عام ١٩٤٥ وبالنسبة لإيمانويل ماكرون، فإن الأمر يتعلق بتعبئة الرأي العام حول الحاجة إلى الأمن الأوروبي.

شركات أميركية تبدي اهتماماً بالعودة إلى روسيا

أفادت صحيفة «فايننشال تايمز» نقلاً عن مصادر أن بعض الشركات الأمريكية أبدت اهتماماً بالعودة إلى السوق الروسية، لكن أياً منها لم تتخذ خطوات فعلية في هذا الاتجاه حتى الآن.
ونقلت الصحيفة عن مصادرها قولها: «أبدت عدة شركات أمريكية اهتماماً أولياً باستئناف نشاطها في روسيا، على الرغم من أن أياً منها لم تتخذ خطوات نشطة للعودة حتى الآن».في وقت سابق، صرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بأن بلاده تحتاج إلى السماح للشركات الغربية بالدخول فقط إلى القطاعات التي لا تشكل مخاطر على اقتصاد البلاد.وكانت بعض وسائل الإعلام وقنوات «تلغرام» قد بدأت في الكتابة نقلا عن مصادر عن خطط مزعومة لبعض العلامات التجارية والشركات الأجنبية، بما في ذلك شركات السيارات، للعودة إلى روسيا.

اعتقال ٢٠ إرهابياً شمال غرب باكستان

قامت قوات الشرطة والأمن الباكستانية باعتقال ٢٠ إرهابياً خلال عملية واسعة النطاق ضد الإرهابيين في منطقة كورام السفلى بولاية خيبر بختونخوا في شمال غرب البلاد.
وفي الهجمات الأخيرة التي شنها الإرهابيون على شاحنات تحمل مواد غذائية وأدوية للسكان في مدينة باراشينار، مركز منطقة كورام، قُتل ما لا يقل عن ٨ أشخاص من بينهم عدد من أفراد الشرطة.
وأعلنت حكومة ولاية خيبر بختونخوا المحلية أنها ستتعامل مع الإرهابيين بقبضة من حديد.

بعد أن أثرت بشكل كبير على المنطقة

كيف ستتأثر دول آسيا الوسطى في حال توقف الحرب الأوكرانية؟

الوفاق/ شكلت الحرب في أوكرانيا منعطفاً تاريخياً في العلاقات الدولية، وأحدثت تغييرات جذرية في موازين القوى العالمية. وقد ألقت هذه الحرب بظلالها على مناطق عديدة في العالم، وكان لمنطقة آسيا الوسطى نصيب وافر من تداعياتها، نظراً لموقعها الاستراتيجي وعلاقاتها التاريخية المتشعبة مع روسيا والقوى الكبرى. تقف دول آسيا الوسطى اليوم أمام معادلة معقدة تجمع بين التحديات والفرص، فهي تسعى للحفاظ على استقلالها وتعزيز مصالحها الوطنية في ظل صراع القوى العالمية. وتكتسب دراسة تحولات هذه المنطقة أهمية خاصة لفهم ديناميكيات العلاقات الدولية المعاصرة وتأثيرها على مستقبل النظام العالمي.
سيكون لنهاية الحرب في أوكرانيا تأثيرات كبيرة على دول آسيا الوسطى، ويمكن أن تؤثر على مسار علاقاتها مع روسيا والغرب. وما سيؤثر على تغيير هذه السياسات هو المكالمة الهاتفية بين بوتين وترامب حول المفاوضات لإنهاء الحرب في أوكرانيا وتخفيف العقوبات المفروضة على روسيا في حال تغيير سلوكها. يمكن أن يكون لهذا الأمر تأثيرات مهمة على سياسات آسيا الوسطى وعلاقات هذه الدول مع روسيا والغرب.من المحتمل أن تتبع روسيا سياسات تهدف إلى تقليل تحديات آسيا الوسطى والحفاظ على علاقاتها القوية في المنطقة، مع الحد من النفوذ الغربي في هذه الدول.

من المتوقع أن تسعى دول آسيا الوسطى للحفاظ على التوازن في علاقاتها مع القوى الكبرى للاستفادة من المصالح المتعددة الأطراف

التغييرات في السياسة الخارجية

بعد بداية الحرب في أوكرانيا، قامت دول آسيا الوسطى بمراجعة سياساتها الخارجية في مواجهة التطورات الجيوسياسية. في حالة انتهاء النزاع في أوكرانيا، ومع الأخذ في الاعتبار التحليلات السابقة التي أظهرت رغبة دول آسيا الوسطى في تنويع علاقاتها الخارجية ، فإنه مع تخفيف العقوبات على روسيا وتحسن العلاقات مع الغرب، قد تميل هذه الدول مرة أخرى إلى تعزيز علاقاتها مع موسكو، حيث تظل روسيا شريكاً اقتصادياً وأمنياً مهماً لها.
في حالة تخفيف التوتر بين روسيا والغرب، قد تقل حاجة دول آسيا الوسطى إلى توسيع تعاونها الأمني مع أوروبا والولايات المتحدة. ومع ذلك، من المتوقع أن تسعى هذه الدول للحفاظ على التوازن في علاقاتها مع القوى الكبرى للاستفادة من المصالح المتعددة الأطراف.

الفرص والتحديات

أ) الفرص:
- لن تضطر دول آسيا الوسطى بعد نهاية الحرب إلى الاختيار بين دعم روسيا أو الغرب، وستتمكن من تعزيز سياستها الخارجية متعددة الأطراف.
- أظهرت الحرب الأوكرانية لدول آسيا الوسطى أن الاعتماد المفرط على قوة واحدة يمكن تعويضه من خلال توسيع علاقاتها الاقتصادية مع الصين والاتحاد الأوروبي وتركيا ودول الخليج الفارسي، مما يعزز استقلالها الاقتصادي.
ب) التحديات والتهديدات:
- مع التراجع الروسي في آسيا الوسطى بعض الشيء، قد لا تتمكن موسكو من الحفاظ على النظام الأمني في المنطقة. يمكن أن يؤدي هذا الوضع إلى زيادة نشاط الجماعات المتطرفة والإرهابية.
- كما يمكن أن يؤدي الفراغ في السلطة إلى زيادة المنافسة بين الصين وتركيا والغرب للنفوذ في هذه الدول، مما يشكل تحدياً أمنياً خطيراً لدول آسيا الوسطى.
- يعمل العديد من مواطني آسيا الوسطى كعمال في روسيا، وتشكل تحويلاتهم المالية جزءاً مهماً من اقتصاد بلدانهم. ويمكن أن يؤدي أي تصعيد في التوتر مع روسيا إلى طرد هؤلاء العمال وظهور مشاكل اقتصادية واجتماعية في بلدانهم الأصلية.

السياسات المحتملة لروسيا

أ) تقليل التحديات ومنع الضعف في آسيا الوسطى:
- التعاون الاقتصادي والطاقة مع دول المنطقة، بما في ذلك الاستثمار في قطاع الطاقة والبنية التحتية للحفاظ على اعتماد دول المنطقة اقتصادياً على روسيا.
- تخفيض التعريفات التجارية وتقديم التسهيلات المالية لمنع توجه دول آسيا الوسطى نحو الغرب والصين.
- التعاون في مجال النقل والعبور، مثل مشاريع السكك الحديدية المشتركة، لتعزيز موقع روسيا في طرق التجارة الإقليمية.
ب) الحفاظ على النفوذ الروسي والحد من الوجود الغربي:
- زيادة التعاون العسكري والأمني.
- تعزيز منظمة معاهدة الأمن الجماعي لمنع تقارب دول آسيا الوسطى مع حلف الناتو والغرب.
- زيادة مبيعات الأسلحة وتقديم التدريب العسكري للحفاظ على التفوق العسكري الروسي في المنطقة.
- استخدام وجود القواعد العسكرية في طاجيكستان وقيرغيزستان لإظهار القوة.
- استخدام ورقة الهجرة والعمالة المهاجرة كأداة ضغط.
بشكل عام، يبدو أن نهاية الحرب الأوكرانية ستوفر لدول آسيا الوسطى فرصاً لزيادة استقلالها وتنميتها الاقتصادية، كما ستخلق تحديات في المجالات الأمنية والاقتصادية والعلاقات مع روسيا.
يجب على هذه الدول مراقبة التطورات الدولية بعناية وتكييف استراتيجياتها للحفاظ على مصالحها الوطنية والتوازن في علاقاتها مع القوى الكبرى.
في الوقت نفسه، تمثل نهاية الحرب الأوكرانية فرصة لروسيا لإعادة التركيز على آسيا الوسطى. من المحتمل أن تحاول الوقوف في وجه الدول الغربية من خلال تعزيز العلاقات الاقتصادية والتعاون الأمني وممارسة النفوذ من خلال الأدوات الاقتصادية والثقافية.
سيعتمد نجاح روسيا في هذه السياسات على كيفية انتهاء الحرب في أوكرانيا وردود فعل اللاعبين الآخرين مثل الصين وتركيا والغرب.

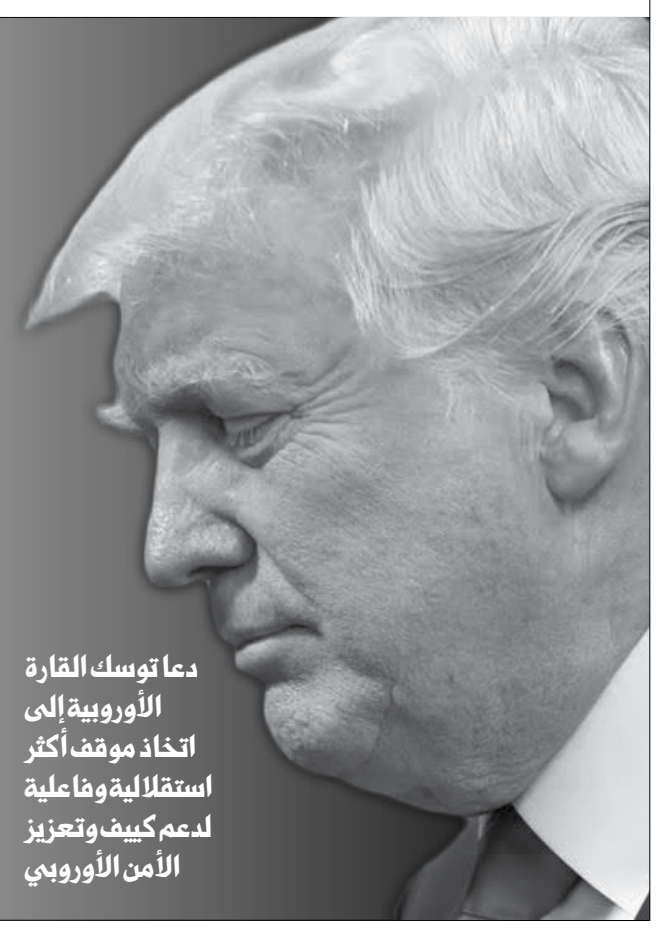

دعا توسك القارة الأوروبية إلى اتخاذ موقف أكثر استقلالية وفاعلية لدعم كييف وتعزيز الأمن الأوروبي

بولندا تدعو لرد أوروبي حازم على ترامب

في سياق التوترات المتصاعدة بين الغرب وروسيا، ومع تزايد المخاوف من تراجع الدعم الأمريكي لأوكرانيا، خرج رئيس وزراء بولندا «دونالد توسك» بتصريحات حازمة وخطة عمل طموحة.
فبعد التصريحات المثيرة للجدل التي أدلى بها الرئيس الأمريكي مؤخراً بشأن أوروبا وأوكرانيا، دعا توسك القارة الأوروبية إلى اتخاذ موقف أكثر استقلالية وفاعلية لدعم كييف وتعزيز الأمن الأوروبي في مواجهة ما أسماه التهديدات الروسية.
وتأتي هذه الدعوات في لحظة حرجة تشهد فيها العلاقات عبر الأطلسي توترات متزايدة، مما يُلقي الضوء على ضرورة تطوير استراتيجية أوروبية موحدة ومستقلة للأمن والدفاع.
بحسب «إن تي في»، وفي أعقاب التصريحات المثيرة للجدل والاستفزازية الأخيرة لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية تجاه أوروبا وخاصة أوكرانيا، أعلن «دونالد توسك»، رئيس وزراء بولندا، أن وقت العمل قد حان. وقدم اقتراحات لدعم كييف بشكل أكبر وتعزيز الاتحاد الأوروبي في مواجهة روسيا.
بعد هجمات الإدارة الأمريكية الجديدة على زيلينسكي رئيس أوكرانيا، دعا دونالد توسك رئيس وزراء بولندا بعبارات واضحة إلى رد حازم من أوروبا. وكتب على منصة إكس قائلاً: «لقد قيل ما يكفي. الآن حان وقت العمل.»
وقدم في منشوره اقتراحات للرد على الانخفاض المحتمل في دعم الولايات المتحدة الأمريكية لأوكرانيا وأوروبا. وقال توسك: «دعونا نمول مساعداتنا لأوكرانيا من الأصول الروسية المجمدة. لقد كان هذا النهج قيد المناقشة منذ فترة.»
وفقاً للمفوضية الأوروبية، تم تجميد أكثر من ٢٠٠ مليار يورو من أصول البنك المركزي الروسي في الاتحاد الأوروبي. وحتى الآن، وبسبب المخاوف القانونية، تم استخدام عائدات الفائدة فقط من هذه الأصول المجمدة لمساعدة أوكرانيا. وفقاً لتقرير معهد كيل للاقتصاد العالمي، تلقت كييف خلال السنوات الثلاث الماضية ما مجموعه حوالي ٢٦٧ مليار يورو من المساعدات العسكرية والدعم المالي من شركائها، معظمها من دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية. كما اقترح توسك في جزء آخر من تصريحاته تعزيز مهمة الناتو لمراقبة وحماية المجال الجوي لدول البلطيق. فإستونيا ولاتفيا وليتوانيا لا تملك قوات جوية خاصة بها. وفي شهر ديسمبر، نقلت القوات المسلحة الألمانية مسؤوليتها في دعم شرطة البلطيق الجوية إلى القوات المسلحة الهولندية.
كما دعا رئيس وزراء بولندا إلى تعزيز مهمة الناتو في منطقة البلطيق لمراقبة هذا البحر. وقد وقعت مؤخراً عدة أعمال تخريبية في الكابلات البحرية في هذه المنطقة، والتي حمّل الاتحاد الأوروبي موسكو مسؤوليتها.
وأعلن رئيس وزراء بولندا أيضاً أنه يجب حماية حدود الاتحاد الأوروبي مع روسيا بشكل أفضل. وتشترك بولندا في حدود مع منطقة كالينينغراد الروسية وبيلاروسيا. كما أن لاتفيا وإستونيا لديهما حدود مباشرة مع روسيا. واقترح توسك: «دعونا نتبنى بسرعة قواعد مالية جديدة لتمويل أمن ودفاع الاتحاد الأوروبي.»